

طياً بهذا المقدار حتى انهم اصبحوا كالسكارى لا صبر لهم الا الانتقام في السر والجلو من اخوصم النصارى ! فاخذوا بواسطة اعوانهم لدى الباب العالي يثيرون كامن البغض بين الاتراك المسلمين وبين سائر الشوب المسيحية في الملكة الثانية وكلنا رأوا ان نيران هذا البغض بين الطرفين يكاد ان يمتد اوارها بادورا وزادوما وقوداً. وما يؤيد لنا هذه الحقيقة هو ان جريدة « التيس » الانكليزية احدى الجرائد المشهورة بميلاتها لليهود واليهودية رأيت من واجباتها ان تذكر اليهود بالدور الذي كانوا يلعبونه دوماً في شجيع الاسلام ضد النصارى وباشتراكهم مع الاولين في ذبح الاخرين كفي مذابح سورية ومذابح الاستانة ولاسيما في مذابح آدنة ونواحيها. ثم تذكرهم بما استفادته اليهود من وراء هذه المذابح الاخيرة وهو ان اداني الذين ذبحوا او هربوا من الارمن قد استلحقها احد اليهود انفس جابريل وأسكنها جوداً من روسيا . . . على ان تظاهر الموقع ببناتهم اليهودية لم يلبث ان حجب سكان فلسطين ولاسيما الاعراب المسلمين ضد الدولة الثانية الدستورية وخصوصاً ضد حزب تركياً الفتاة التي است من جراء استئناسها للنفوذ اليهودي مكروهة في اكثر انحاء انفسك تمتانية . . . وهذا ما جعل جريدة « التيس » الانكليزية المذكورة آنفاً تبادر الى تحذير ليهود في كل مكان ولاسيما في تركياً من وخامة عواقب استعجالهم في التظاهر بانتمهم لليهودية ! ولكن قد فات هذه الجريدة وسائر الجرائد التي على شاكلتها ان تلك الاماني اليهودية مما سعى اليهود واحتلوا بواسطة اعوانهم على تخفيفها هيأت ان تتحقق ما دامت الامة اليهودية مرسومة بوصمة اللثة الالمانية »

اسئلة واجوبة

س سألتنا مستفيد من الطائفة المارونية أله حكومة اميرية او المائين دخل في امر الاوقاف وتديرها وهل يستطيع احد ان يقيم دعوى على الموظفين او على الاكليروس بمحجة ان الاوقاف ليست مراعاة لقوانين الشرع وان ربح الدعوى أموز ان يتصرف بالاملاك او يستع باغارها او ليس هو بالحري ملتزماً بردها والتسريح عن كل اضرار اللاحقة بها ؟

الوقاف انكسبه

ج انه من المقرر في الحق القانوني وفي المجمع اللبناني (ص ٤٥٤-٤٥٦) ان الاوقاف هي تحت حكم الاكليروس وحده وليس لاحد ان يتصرف بشي منها فيبيع او يوهن او يهب او يوزر ولو جزءاً منها الا بحكم الرؤساء الموكل اليهم ذلك وعلى الشروط القانونية المعروفة في الشرع انكسني . اما الحكومة والعلمانيون فلا دخل لهم في ذلك مطلقاً ما لم ينتدبهم الى الامر الرؤساء الروحانيون وان اقاموا دعوى او اعتصبوا شيئاً من الاوقاف على اي طريقة كانت عدوا ظالمين ووقعوا تحت طائلة العقوبات انكسنية والتمروا ذمة برء الملووب والتعويض عن كل الاضرار لـ . ش